

# فايزة أبو النجا فخوره بعشر سنوات قضتها فى ظل النظام المخلوع



الثلاثاء 6 مارس 2012 12:03 م

رفضت وزيرة الخطيط والتعاون الدولي فايزة أبو النجا الاتهامات التي وردت على لسان بعض أعضاء مجلس الشورى الثلاثاء للحكومة بخيانة الوطن

وقالت أبو النجا في تعقيب لها على كلمات أعضاء المجلس فى موضوع رفع الحظر عن سفر المتهمين الأمريكيين والأجانب فى قضية التمويل غير الشرعى لبعض منظمات المجتمع المدني "إننى أرى بأى عضو فى المجلس الموقر أن يتهم الحكومة بخيانة الوطن". وأضافت انه من حق كل عضو أن يطالب ببقاء وزير فى منصبه أو يغادره فى إشارة إلى مطالبة العديد من الأعضاء بإقالتها من منصبها والحكومة

وتابعت "أنا فخورة بالسنوات العشر التى قضيتها فى الحكومة وأدبت واجبى بما يعليه على القسم الذى أقسمته أمام الله والسلطات العليا فى البلاد، وإننى بالفعل كنت أتى إلى هذا المجلس لادافع عن اتفاقيات القروض لأن هذا جزء من عملى لتوفير التمويلات المدرجة فى خطة التنمية الاقتصادية للدولة

وأكدت أن الكل فى وزارة التعاون الدولي بذل جهدا كبيرا لكى تحصل مصر على أفضل شروط ممكنة للقروض لأنها عقد تكامل بين الأجيال ونحن نسدد حاليا قروضا حصلت عليها حكومات سابقة لمشروعات مختلفة لو لم تكن موجودة لكننا نساءلنا عن الوضع السيئ الذى نعيشه بدونها

وشددت على أن كل "مليم" حصلت عليه مصر من الخارج معروف من أين جاء وفيما أنفق وأنه لايمكن أن توجد أي مخالفات فى هذه القروض أو أى فساد لأن جهات الاقتراض تتابع تنفيذ المشروعات معنا- لو عاد بي الزمن مرة أخرى لفعلت ما فعلته مرة أخرى لأني وزيرة

## مقتطفات من كلمات الوزيرة :

- اقسمت على حفظ الأمن وإحترام القانون لهذا الوطن
- الحصول على المساعدات الخارجية ليس عيبا والأهم هو كيفية التفاوض حولها
- الحكومة تؤدي عملها بكل جدية وتجرد وأمانة
- أي دولة في مراحل النمو تحتاج إلى مساعدة خارجية
- الحصول على المساعدات والمنح ليس عيبا في حد ذاته، الأهم هو كيفية التفاوض حولها
- دور وزارة التعاون الدولي ليس له علاقة بمنظمات المجتمع المدني
- المساعدات الاقتصادية الأمريكية بدأت منذ عهد السادات وبإتفاقية بين السادات وجيمي كارتر
- الإدارة الأمريكية إتخذت قرار بتخصيص جزء من مساعداتها للجمعيات الأهلية وتنفق دون الرجوع للحكومة المصرية
- الحكومة المصرية رفضت قرار الإدارة الأمريكية وإعتبرته ملزم لها وحدها
- المساعدات والمنح الأجنبية للمنظمات الأهلية تبلغ 415 مليون دولار
- القضاء المصري شامخ بالفعل ونزيه بالفعل وأنا شاهدة على ذلك
- لقد تم إستدعائي من قِبَل قضاة التحقيقات وأدليت بشهادتي لمدة 11 ساعة ولكن على مرتين